الدكتورة الهني نورة

عيادة أمراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة والوجه والعنق — الدار البيضاء

طبيبة سابقة بمستشفى 20 غشت بالدار البيضاء · تطوير استشفائي بالمركز الجامعي بوردو ومعهد جورج بورتمان · دبلوم الدوخة (الرباط)

drelhanni.ma

وثيقة طبية تثقيفية للمريض

شارع القدس، إقامة الأمراء (المدخل B، الطابق 3، شقة 8) — فوق مختبر التوزاني، عين الشق، الدار البيضاء

الثابت: 77 67 52 22 05 · واتساب: 75 08 14 04 06 · الإثنين–الجمعة 09:00–18:00 · السبت 09:00–13:00

الدليل 04 | سمع الأطفال والأذن الوسطى | 4 دقائق للقراءة

التهاب الأذن الملازم للأطفال وضعف السمع: المتابعة وأنابيب التهوية

غالبا ما يتطور التهاب الأذن المصلي بصمت ودون ألم، وهو عبارة عن تجمع سائل خلف طبلة الأذن يعيق انتقال الصوت، مما يجعله السبب الأول لضعف السمع القابل للعلاج عند الأطفال.

★ أهم النقط التي يجب تذكرها

- ✓ على عكس التهاب الأذن الحاد، لا يسبب التهاب الأذن المصلي غالبا حمى أو ألما قويا، بل يظهر عبر نقص الانتباه أو ضعف السمع.
- ✓ قياس ضغط الأذن الوسطى بالعيادة يكشف وجود السائل خلف الطبلة في 30 ثانية وبدون ألم.
- ✓ عند استمرار السائل لأكثر من 3 أشهر مع ضعف السمع، يتيح وضع أنابيب التهوية الدقيقة استعادة السمع فورا.

1. كيف يمكن للوالدين ملاحظة التهاب الأذن المصلي؟

يحدث هذا الالتهاب عندما لا تقوم قناة أوستاش بتهوية الأذن الوسطى بشكل كافٍ، غالبا بسبب نزلات البرد المتكررة أو تضخم اللحميات الأنفية (الجلود)، فيتجمع سائل خلف الطبلة يقلل من حدة السمع.

- **طفل يبدو شارد الذهن أو لا يستجيب عند مناداته بصوت منخفض**
- **تأخر في اكتساب الكلمات أو صعوبة في نطق بعض الحروف**
- **تكرار نوبات التهاب الأذن الحاد المؤلم**

2. تنظير الأذن بكاميرا عالية الدقة وقياس ضغط الطبلة وتخطيط السمع بالعيادة

تقوم الدكتورة الهني نورة بتنظير الأذن المقترن بكاميرا عالية الدقة مع إجراء قياس ضغط الأذن الوسطى (Tympanométrie) وتخطيط السمع الملائم لسن الطفل لتحديد درجة النقص السمعي بدقة.

3. العلاج الطبي ومتى نلجأ إلى أنابيب التهوية؟

يبدأ التكفل دائما بعلاج دوائي مع مراقبة بعد 6 إلى 12 أسبوعا. إذا استمر السائل في الأذنين لأكثر من 3 أشهر مع تأثير على السمع أو النطق، يتم وضع أنبوب تهوية دقيق جدا عبر الطبلة لإفراغ السائل وتهوية الأذن واسترجاع السمع الطبيعي فورا.

نقط مهمة لمراقبة سمع طفلكم

- تأخر النطق أو تراجع التركيز المدرسي لدى طفل يعاني من انسداد أنفي مزمن
- خروج سائل من الأذن أو آلام أذن ليلية متكررة
- ملاحظة انكماش في طبلة الأذن خلال الفحص الطبي

في حالة الطوارئ الحيوية أو ضيق التنفس الحاد أو النزيف الغزير، اتصلوا فوراً بالإسعاف (141) أو الوقاية المدنية (15) أو توجهوا لأقرب مصلحة مستعجلات.

محتوى طبي تثقيفي محرر من طرف د. الهني نورة وفق مقتضيات المرسوم رقم 2-21-225 — لا يعوض الاستشارة الطبية المباشرة.